

حرفي في الالف

والتعدي والذوم بحسب المعنى **وتعدي** اي وتعدى انت  
الفعل اللازم وفي بعض النسخ **وتعدية** في الثلاثي **المجرد**  
خاصة بالمتعديين **تصريف** كقولك **تعدى** الي بالفتحة  
**وبالجر** اي تنقل الي باب الافعال **كقولك** **وتعدى**  
فان قولك **تعدى** في قولك فلما قلت فوجنت صار متعديا  
**واجلسه** فان قولك **جلس** لازمه فلما قلت اجلسه  
صار متعديا **ياخذ** **بالحرف** في الكلام الثلاثي والرباعي  
المجرد والمتردد فيه لان حروف الجر وصيغته لغير تعدي  
الافعال الي الاستحوا **ذهب** **بزيد** وانطلقت به فان ذهب  
وانطلق لا تعان فلما قلت ذلك صار متعديا ولا يجزى  
من حروف الجر وعن الفعل الالفيا في بعض المواضع كقوله  
به بخلاف مررت به والذي اقرت بمعناه **تعدى** في  
المتردد صاحب الفاعل للمفعول به لان الالف للتعدي  
عنده لمعنى مع قال سيبويه الباقي منكم كالمجزوء الضعيف  
فمعنى ذهب به اذ هيتم ويجوز ان تصاحبه وعدمها  
واما الجزوء والضعيف فلا بد من التعدي والجزوء  
حروف الجر فعلا واحدا بالجر وان تحذف على احد حرف فعل  
كثيره الا اذا كانت بمعنى واحدا نحو مررت بزيدا وقرانه  
لا يجوز بخلاف مررت بزيدا بالباء اي في البرية ولا  
يتعدى كل فعل بالجر والضعيف فان التفاضل مجرد  
الي بعض ابواب المتعديين كقولك في السماع القبول  
انصرف زيدا عمرا ولا ذهب خالدا وكذا كذا قال  
لبعض المحققين واخى انه لا بد في المتعدي الذي يحذف عنه

انما يكون

المجرد

منه

لا باعتبار

الافعال

وتجعله مقابلا لازمه من تعدي الحروف معناه لما مررت بحسب  
المعنى فلا بد من معنى التعدي كما في ذهبته له بخلاف مررت  
به لم يصح ان يقال في كل جار ومجرور ان الفعل متعدي اليه كما  
يقال بتعدي الي الطرف وغيره ولكن المختار هذا التعدي  
الذي يحذف عنه في قولك ولا يفرق بين حروف الجر بمعنى  
الفعل الا انما ينظر **عصا** **واشمه** **لصيف** **هذه**  
**الافعال** المذكورة من الثلاثي والرباعي المجرد والمتردد  
ليني اذ اصبحت هذه حصلت اشماله كالماض والمضارع والامر  
وغيرها نجد الفصل في بيانها وقد مر الماض في الزمان الماضي  
في الزمان المنقضي والحال ولا يصح بالبين المضارع  
لانه حصل بالزيادة على الماض ولا شك في عدم ما حصل  
بالزيادة واصالة ما حصل فهو منه واشتق فقال **لما الماض**  
**وهو الفعل الذي دل على معنى هذا** غير انه الحسب بشره  
الافعال وحرف لغيره **ومجد** ذلك المعنى في **الزمان الماضي**  
ما سوى الماضي فاراد بالمعنى في قول الزمان الماضي اللغوي  
وبالاول الصياحي فلا بد من لغيره الذي ينضم فان قيل هذا  
المجد غير ما نريد اذ تصدق على المضارع المجزوء والمجزوء  
بمعنى فان لم يزد ثقل معناه الي الماضي وغيره اذ لا يند  
على نحو وليس وليس وعسى وما اشبه ذلك فالجواب  
عنه الاول ان ذلك لا يند على الماضي عاز صفة لنشأه له والاعتناء  
لاصل الوضع وعن الثاني انها من الجوامد والمراد بالماضي  
الذي هو احد الامثلة الحاصلة من تعدي هذه الافعال  
فان اراد المطلق فاجواب عنه ان مجرد ما عن الزمان الماضي

ق

ر

هشام